

بحار الأنوار

[159] فعادوا بالعرش فطافوا حوله سبعة أشواط، يسترضون ربهم عزوجل فرضي عنهم، و قال لهم: اهبطوا إلى الأرض فابنوا لي بيتا يعود به من أذن من عبادي ويطوف حوله كما طفتم أنتم حول عرشى فأرضي عنه كما رضيت عنكم فبنوا هذا البيت، فقال له الرجل: صدقت يا أبا جعفر، فما بدؤ هذا الحجر ؟ قال: إن الله تعالى لما أخذ ميثاق بني آدم أجرى نهرا أحلى من العسل وألين من الزبد، ثم أمر القلم استمد من ذلك وكتب إقرارهم وما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم ألقم ذلك الكتاب هذا الحجر فهذا الاستلام الذي ترى إنما هو بيعة على إقرارهم، وكان أبي إذا استلم الركن قال: (اللهم أمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته ليشهد لي عندك بالوفاء) فقال الرجل: صدقت يا أبا جعفر، ثم قام فلما ولى قال الباقر (عليه السلام) لابنه الصادق (عليه السلام): اردده علي، فتبعه إلى الصفا فلم يره، فقال الباقر (عليه السلام): أراه الخضر (عليه السلام) (1) 12 - كش: محمد بن قولويه، عن محمد بن بNDAR القمي، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عباد بن بشير، عن ثويرين (2) أبي فاختة قال: خرجت حاجا فصحني عمر بن ذر القاضي (3) وابن قيس الماصر (4) والصلت بن بهرام (5) وكانوا إذا _____ (1) مناقب ابن شهر اشوب ج 2: 289 290 (2) بالتصغير هو ثوير بن أبي فاختة أبو جهم الكوفي الشيعي واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة يروى عن أبيه، و ؟ ؟ مولى أم هاني بنت أبي طالب، ترجمه اصحابنا في تراجمهم، وقال ابن حجر في التقريب ص 74: ضعيف رمى بالرفض من الرابعة (3) ترجمه ابن حجر في التقريب ص 328 فقال: عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبي أبو ذر الكوفي ثقة رمى بالارجاء من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين (أي بعد المائة) وقيل: غير ذلك. (4) ترجمه ابن حجر في التقريب ص 386 بقوله: عمر بن قيس بن الماصر. بكسر المهملة وتخفيف الراء - ابو الصباح - بمهملة وموحدة شديدة - الكوفي مولى ثقيف صدوق، ربما وهم ورمى بالارجاء من السادسة (5) ترجمه ابن حجر في لسان الميزان 3: 194 فقال: الصلت بن بهرام عن أبي وائل وزيد بن وهب، وعنه مروان بن معاوية وابن عيينة، قال احمد: كوفي ثقة وقال ابن عيينة: كان اصدق اهل الكوفة وقال ابن أبي حثيمة: عن يحيى ثقة وقال ابو حاتم: لا عيب له الا الارجاء، وكذا تكلم فيه ابو زرعة للارجاء وقال البخاري: صدوق في الحديث كان يذكر بالارجاء ثم ذكر توثيقه عن ابن حبان واسحاق بن راهويه وابن معين وعمار و ابن سعد وعن الازدي: إذا روى عنه الثقات استقام حديثه، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا ولا بأس به وعن الواقدي انه مات سنة 147

